الأحوال المدنية بالشرقية تحتفي بالهوية الوطنية في اليوم الوطني الـ96 بـ«إثراء»

حين يكون الوطن هويةً تُحمل، وانتماءً يُجسّد، وذاكرةً تتوارثها الأجيال، يصبح الاحتفاء باليوم الوطني أكثر من مناسبة عابرة؛ يصبح استحضارًا لمعنى الوطن في وجدان أبنائه.

بهذا المعنى، جاءت مشاركة الأحوال المدنية بالمنطقة الشرقية ضمن احتفالات وزارة الداخلية بمناسبة اليوم الوطني السعودي الـ96، التي احتضنها مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي «إثراء»، في حضور عكس عمق الارتباط بين الهوية الوطنية والإنسان والمكان، واستحضر قيم الانتماء والاعتزاز بتاريخ المملكة ومسيرتها الممتدة.

وجسدت المشاركة حضورًا مؤسسيًا يتناغم مع رمزية المناسبة الوطنية، باعتبار الأحوال المدنية إحدى الجهات المرتبطة ارتباطًا مباشرًا بمنظومة الهوية الوطنية، وما تمثله من صلة وثيقة بين الفرد ووطنه، وبين الوثيقة الوطنية وما تحمله من دلالات الانتماء إلى هذا الكيان الشامخ.

وحملت مشاركة الأحوال المدنية شعار «عزنا بطبعنا»، في تعبير يجمع بين أصالة المجتمع السعودي وقيمه المتجذرة، وبين طموحه المتواصل نحو المستقبل؛ لتتحول المناسبة إلى مساحة تلتقي فيها الهوية بالتاريخ، والأصالة بالإنجاز، والانتماء بالطموح.

كما أسهمت المشاركة في التعريف بالخدمات والجهود التي تقدمها الأحوال المدنية للمواطنين والمقيمين، وإبراز دورها في تعزيز مفاهيم الهوية الوطنية، بما ينسجم مع مستهدفات العمل المؤسسي وخدمة المجتمع.

وفي مشهد وطني آخر، شاركت الأحوال المدنية بالمنطقة الشرقية بمركباتها الخاصة ضمن المسيرة العسكرية المصاحبة للاحتفالات باليوم الوطني، في حضور عكس تفاعل القطاعات والمؤسسات الوطنية مع هذه المناسبة الغالية، ورسّخ صورة التلاحم الوطني الذي تتجسد فيه مشاعر الفخر والاعتزاز بالوطن.

وتؤكد مشاركة الأحوال المدنية بالمنطقة الشرقية أن الهوية الوطنية ليست مجرد وثيقة تثبت الانتماء، بل ذاكرة وطن، وقيم راسخة، وإرث يتوارثه الأبناء، وشعور أصيل بالارتباط بالأرض والقيادة والمجتمع؛

وهو معنى يتجدد حضوره في كل عام مع الاحتفاء باليوم الوطني السعودي.

وفي هذه المناسبة الوطنية الغالية، تبقى المملكة العربية السعودية وطنًا تتجدد فيه معاني الوحدة والوفاء والانتماء، وتتواصل فيه مسيرة البناء والإنجاز، في ظل قيادة رشيدة وشعب يعتز بوطنه وهويته.

حفظ ا المملكة العربية السعودية، وأدام عليها أمنها واستقرارها وعزها، وحفظ قيادتها الرشيدة، وأدام على الوطن وشعبه الخير والرخاء والتمكين.